أكدت المرجعية العراقية العربية، بزعامة رجل الدين، محمود الحسني الصرخي، أن رئيس الوزراء العراقي السابق، نوري المالكي، مجرم حرب وسيتم ملاحقته حتى لو ذهب إلى المريخ. "تشكيل فريق قضائي لإدانة المالكي كمجرم حرب"وقال المتحدث باسم المرجعية، أحمد الحافظي، خلال كلمته في مؤتمر التقارب بين العشائر العراقية المنعقد في أربيل، إن تياره سيلاحق المالكي قانونياً بسبب جرائمه في حق الشعب العراقي وفي حق المرجعية العراقية والعربية وفي حق الإنسانية، كاشفاً عن تشكيل فريق قضائي لإدانة المالكي كمجرم حرب بعد تسببه في مجزرة كربلاء التي ذهب ضحيتها العشرات من أنصار الصرخي.من جهته، تعهد ممثل بعثة الأمم المتحدة "يونامي" في العراق، نامق هيداروف، خلال لقائه المتحدث باسم الصرخي في المؤتمر نفسه، بنقل معاناة الصرخيين إلى المنظمة الدولية، ونقل الموقع الإلكتروني للصرخي عن هيداروف قوله: إن المظلومية التي وقعت في حق المرجعية العراقية العربية وصور الإجرام في حق أنصارها ستنقل إلى الأمم المتحدة بعد الحصول على كل المعلومات المتعلقة بأحداث كربلاء.وطالبت مرجعية الصرخي في وقت سابق بإنزال أقسى العقوبات بالمالكي بسبب ما قالت، إنه إجرام في حق الشعب العراقي وقتل الشباب والنساء والأطفال والتمثيل بجثث القتلى وحرق الجثث وتعليقها في المركبات العسكرية والسير بها في الشوارع.وأوضحت أن سبب عداء الحكومة السابقة لها جاء بعد رفضها طلباً إيرانياً بتشكيل أنصار الصرخي لفوج عسكري يكون مليشيا تابعة لإيران ويتلقى التعليمات من قاسم سليماني مقابل مكاسب سياسية ومالية كبيرة.وساءت علاقة الصرخي بالمالكي، إثر الحملات التي قام بها الأخير ضد أنصار المرجع الديني، والتي أدت إلى مقتل واعتقال وهروب المئات منهم، ومغادرة الصرخي إلى خارج العراق بعد اتهامه بدعم الإرهاب وإثارة الفوضى في البلاد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/11/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com